

خلاصة المشهد الإسرائيلي لليوم 288 للحرب

التطورات العسكرية:

قناة كان العبرية: الناطق باسم الجيش: القتال مستمر في رفح ووسط قطاع غزة.

موقع والا عبري: أمير بوخبوط: جيش العدو والشاباك عثروا على كنز استراتيجي لحماس، وهو عبارة عن كتاب خاص بالاعداد العسكري الداخلي في كتائب القسام، والاستنتاج الأهم من هذا الكتاب هو أن الذراع العسكري لحماس تحول الى جيش مهني رغم أنف الاستخبارات الإسرائيلية.

معاريف: إسحاق بريك: المراسلون العسكريون بالكيان لا ينقلون لنا كل الحقيقة عما يحدث بغزة، وينقلون لنا ما يريد الناطق باسم الجيش توصيله لنا حسب توجيهات كبار الضباط. حيث يحدثوننا كل يوم عن تصفية العشرات من مقاتلي حماس، أنا اجتمع بالجنود والضباط وسمع منهم، الجنود لا يواجهون مقاتلي حماس وتقريبا لا يرونهم لان حماس تعتمد طريقة "حرب العصابات" في القتال، جنودنا يصابون كل يوم بغزة، من المنازل المخففة والصواريخ المضادة للدروع التي يطلقها مقاتلي حماس من فتحات الأنفاق، وبالوضع الجيد جنودنا ينجحون بالمساس بعدة مقاتلين من حماس.

اسرائيل هيوم: أفادت قيادة الجبهة الداخلية للعدو أنه تم يوم أمس تفعيل 36 إنذارا وإنذارا في جميع أنحاء إسرائيل بعد إطلاق الصواريخ والقذائف الصاروخية وتسلسل طائرات معادية.

اسرائيل هيوم: استشهد تسعة فلسطينيين الليلة الماضية في قطاع غزة. استشهد أربعة خلال قصف منزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. إلى ذلك، استشهد خمسة في قصف لسلاح الجو الإسرائيلي على حي الشيخ رضوان، شمال مدينة غزة، إلى جانب 10 جرحى.

هآرتس: تقارير فلسطينية: 25 شهيدا في سلسلة غارات نفذتها طائرات سلاح جو العدو صباح اليوم بعدة أماكن بقطاع غزة.

عبري لايف: صافرات الإنذار تدوي في غلاف غزة الجنوبي.

قناة كان العبرية عن جيش الاحتلال: 200 مسيرة وصاروخ كروز أطلقت على دولة الاحتلال منذ السابع من أكتوبر

الساحات الأخرى:

الجبهة الشمالية:

القناة 12 العبرية: منذ ساعات الصباح: جيش العدو هاجم جوا بعدة مناطق في لبنان، ويزعم أنه اعترض جسم مشبوه قبل دخوله لحدود البلاد.

أمير بوخبوط: وقت الحرب. نعم؟! رد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

يحضر قائد القوات الجوية تومر بار حاليا مؤتمرا مهنيا في المملكة المتحدة، وبعد هجوم الطائرة بدون طيار على تل أبيب، قرر تقديم موعد عودته، وسيعود إلى البلاد اليوم.

غادر بار لمدة 24 ساعة لحضور مؤتمر مهني، حيث التقى قادة القوات الجوية من مختلف البلدان. هذا مؤتمر يهدف إلى مناقشة بناء القوة ومسألة التسليح والتعاون العملياتي.

الإعلام العربي: صفارات الانذار تدوي في مستوطنات الجليل الأعلى - تخوفات من اختراق طائرة مسيرة من لبنان.

معاريف: نصر الله: كل ما يشاع عن اتفاق يتعلق بحدود لبنان الجنوبية غير صحيح.

القناة 12: الجيش الإسرائيلي: طائرات سلاح الجو قصفت مستودعات أسلحة لحزب الله في جنوب لبنان.

جاكي خوجي/معاريف: نقطة خروج

يركز كاتب المقال على العبث بوعي الحاضنة الشعبية اللبنانية عبر حملة إعلامية منظمة عن الثمن الذي يدفعه لبنان والجمهور اللبناني مقابل الوقوف لجانب غزة في المعركة الحالية، ويرى كاتب المقال أن شكل المواجهة الحالية يحقق نتائج لصالح كيان العدو لكن غير مقروءة للجمهور الإسرائيلي واللبناني وبالتالي يجب تنظيم حملة في كلا الاتجاهين.

يدعو كاتب المقال لعدم الذهاب نحو الحرب الجزئية او الشاملة، لأن جيش العدو متورط في معركة غزة وأنه غير قادر على القتال في جبهتين أو الانتقال السريع لتنفيذ عملية برية واسعة في لبنان لحدود اللباني نتيجة المعركة الطويلة في غزة، كما أن التصعيد الجزئي سيمنح حزب الله استخدام كامل قوته النارية والتي ستمس مركز البلاد على نحو غير مسبوق.

الطريق الثالث

أمام إسرائيل بالتالي يوجد طريق عمل ثالث. الخروج الان من اللعبة حكمة وبتخطيط متشدد - والاعلان عن النصر. صحيح ان حزب الله سيواصل الهجوم لانه ملتزم تجاه حماس، لكن بقوى ادنى. لا مجال للتخوف، فهم لن يصعبوا. فمنذ بضعة اشهر وهم يلحون بجملة اشكال وطرق عن رغبتهم في ان يتخذوا بضع خطوات الى الوراء. فهم دفعوا منذ الان حصتهم لحماس فما بالك ان البلطة من فوق رؤوسهم سيلوح بها كل الوقت. أحد في لبنان لا يشكو اليوم امام حزب الله لماذا لا يهاجمون بشدة. الشكاوى تأتي من الاتجاه المعاكس: لماذا لا يهدئون.

على مدى السنين درجت السياسة الإسرائيلية على الانجرار الى الواقع، وبقدر اقل المبادرة اليه. هنا مطلوب تصدر قيادي. حملة إعلامية مخطط لها متعددة المنظومات ومثابرة توضح للجميع هي المنتصرة. يوجد الكثير مما يمكن عمله، اذا كانوا يريدون: ان يظهروا الخراب الذي تسبب به نصرالله للقرى في جنوب لبنان. ان يلقوا عليه المرة تلو الأخرى بالذنب في أنه يعمل في خدمة اجنדה اجنبية: ان يظهروا الخسائر في ذراعهم العسكري؛ الجدل مع رسائله وكشف اكاديبها (شكرا للرب، توجد كهذه). اما هو فقد بدأ بالمناسبة منذ الان بالخطوة ذاتها بالضبط. في خطاباته الأخيرة ادعى بالنصر. اذا ما كرر هذا على مدى السنين، فان الكثير من الإسرائيليين سيصدقونه. إسرائيل، بالتالي، مطالبة بان تفعل لنصر الله ما يفعله لها. ليس صدق ان الواقع هذه المرة يسمح بذلك أيضا.

صحيح أن إسرائيل بادرت الى حملات وعي في هذه الحرب، لكنها تكتيكية وخفية عن العين. وهي تتم لأغراض أمنية من قبل هيئات استخبارية وايديها الخفية. واحدة كهذه مثلا هي الجهد للاظهار بان الجمهور في قطاع غزة يعارض حماس. الان مطلوب حملة من

نوع آخر. حملة شاملة للمنظومات والوزارات الحكومة ثاقبة وطويلة تنجح في التغطية على تصريحات نصر الله. حملة من النوع الذي لم تبادر اليه إسرائيل منذ زمن بعيد وعليها ان تفعله وتجند له كل قواها بل وان تخرج عن طورها.

ينبغي الاعتراف بان وضعنا في هذا المجال ليس لامعا: في وزارة الخارجية تقرر دوما على مدى السنين وجهازها الإعلامي غير معتاد على ذلك في حملات الحرب النفسية. الجيش الإسرائيلي كما استلفنا يتخذ حملات وعي لكن هذه المهمة كبيرة عليه. قسم الاعلام الوطني لا يؤدي مهامه. رغم كل هذا في إسرائيل توجد عقول قادرة على عمل ذلك إذا ما جمعها المستوى السياسي لهذه المهمة وامرها بالعمل واعطاها الاسناد السياسي، المادي والمعنوي.

ان بناء وعي النصر على حزب الله في هذه الحرب يعطي جوابا لكثير من الإسرائيليين ممن يعتقدون بان المنظمة الشيعية نجحت مرة أخرى في حشر الجيش الإسرائيلي الى الحائط. هذه الحملة ستقوم على أساس الحقيقة. رغم الدمار والالام وتجربة الاخلاء القاسية لسكان الشمال صحيح حتى هذه اللحظة الجيش الإسرائيلي انتصر على حزب الله وان كان بالنقط وليس بالضربة القاضية لكن النقاط تحققت بجدارة.

كل واحد من السيناريوهين السابقين - حرب شاملة او مواصلة القتال بصيغته الحالية - هو سير على الحافة. الأول ليس قابلا للتنفيذ حتى الان، والثاني لن يحسن وضعنا في اليوم التالي في حدود لبنان. هذا هو الوقت لهز نصر الله في ملعبه.

اليمن والبحر الأحمر:

قناة كان العبرية: الجيش الإسرائيلي يعلن أنه منذ بداية الحرب في غزة، أطلق الحوثيون أكثر من 200 طائرة مسيرة نحو "إسرائيل. إسرائيل اليوم: يفغيني بيردر، الذي قُتل في غارة بطائرة بدون طيار في تل أبيب، خدم كقناص في قوات الاحتياط، وترك وراءه أختا وابنة أخت.

القناة ال12 العبرية: في أعقاب الغارة بطائرة بدون طيار في تل أبيب، قدم السفير الأوكراني في الكيان إيفجين كورنيشوك تعازيه لعائلة الضحية وقال: "من المؤسف أن يتم قتل مواطنين أبرياء على يد قوى الشر المنشغلة بإيذاء المواطنين الأبرياء، بما في ذلك الأطفال والنساء. نفس الإرهابيين يهاجمون كيف وتل أبيب. إنني أدعو مرة أخرى قادة العالم الغربي العاقلين إلى توحيد قواهم للقضاء على محور الشر - فنحن مدينون لأطفالنا.

كان العبرية: جرت مناقشات بين إسرائيل والولايات المتحدة حول تهديد الحوثيين هذا الأسبوع قبل تسلي الطائرات بدون طيار. وحتى في ذلك الوقت، تم الاتفاق على ضرورة العمل معاً، ولكن لم يتم تحديد الطريقة التي يجب أن نعمل بها. واتفق الطرفان على مواصلة المناقشات فور وصول وفد نتياهو إلى واشنطن.

القناة ال13 العبرية/ موريا اساروف: تفاصيل أكثر عن الطائرة الحوثية المسيرة التي ضربت تل أبيب:

حجم الجسم : حوالي 10 كجم من المتفجرات.

وتتبع نظام التحكم في القوات الجوية الطائرة بدون طيار لمدة 6 دقائق على طول مسار طيرانها، وخلال تلك الفترة اتخذوا قراراً بتصنيفها كهدف غير معاد وعدم اعتراضها.

المسار الظاهري للجسم الغريب: مسار دائري يحيط بالبحر الأحمر، ويمر فوق أفريقيا، ثم فوق سيناء ثم من البحر شرقا إلى تل أبيب.

تشير التقديرات في إسرائيل إلى أن الطائرة بدون طيار كانت في الجو لمدة 10 ساعات تقريبًا أثناء رحلتها من اليمن إلى تل أبيب. قناة كان العبرية: بالكيان يخططون للرد على تفجير الطائرة المسيرة في تل أبيب، ويدرسون احتمالات الرد المباشر على الحوثيين في اليمن مباشرة، المستوى السياسي مستمر بمناقشة الموضوع.

ميخال شيمش: لم يرد نتانيا هو بعد على هجوم المسيرة في تل أبيب ومقتل يفغيني بيردر.

القناة الـ 12 العبرية: أعلنت شركة الأمن البحري البريطانية إمباري، عن حادث أمني جديد في البحر الأحمر.

مسؤول كبير في الجيش، لصحيفة كالكاليست: التفوق الجوي في إسرائيل لم يعد مطلقًا، ولا توجد حماية محكمه لسماء البلاد، وأي شخص يقول خلاف ذلك فهو مخطئ ومضلل.

مسؤول كبير في الجيش، لصحيفة كالكاليست: عملية استهداف تل أبيب بطائرة مسيرة من اليمن، تعتبر "7 أكتوبر للدفاع الجوي الإسرائيلي، لا أقل".

موقع كالكاليست العبري عن مصدر كبير في الجيش: هجوم الطائرة المسيرة من اليمن على "تل أبيب" لا يمكن وصفه إلا بـ "7 أكتوبر لدفاعنا الجوي".

يوفال أرولاي - كالكاليست العبرية:

مصدر كبير في الجيش الإسرائيلي: هجوم المسيرة اليمنية في تل أبيب بمثابة السابع من أكتوبر لأنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي وليس أقل من ذلك.

المصدر أضاف: نجاح الحوثيين بإطلاق مسيرة مفخخة تقطع مسافة أكثر من 2000 كلم وتصل حتى وسط البلاد هو فشل مدوي لأنظمة الدفاع الجوي وينذر بانتهاء عصر "السماء الصافية" في إشارة لطبقات أنظمة الدفاع الجوي التي تحمي إسرائيل.

وكذلك يضع حدًا للتفوق النوعي لسلاح الجو الإسرائيلي من خلال عجز وسائل الإنذار المبكر من اكتشاف المسيرة، كما أن هناك فجوة في المعلومات الاستخباراتية للتنبه من الهجمات مسبقًا.

الهجوم يكشف أيضًا عن فجوة في التنسيق مع القوات الأمريكية في البحر الأحمر والتي كان يُفترض أن تُبلغ إسرائيل في حال رصد أي جسم مشبوه.

العراق وسوريا:

القناة 12: قالت الميليشيات الموالية لإيران في العراق أنها أطلقت صاروخ كروز "متطور" على هدف في حيفا صباح اليوم.

الضفة الغربية:

اسرائيل هيوم: أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد فلسطيني (22 عاماً) بنيران جيش الاحتلال في بلدة بيت أمر في منطقة الخليل.

ألون بن دافيد: "من الواضح للجميع أنه في العام في الماضي تم ارتكاب العديد من جرائم الحرب في الضفة، والعالم يرى ذلك ويرى إسرائيل وهي لا تطبق القانون على مواطنيها، وبالتالي يفرضون عليهم عقوبات.

براك رافيد: محكمة العدل الدولية تذكر في رائعا الاستشاري نشرته اليوم أن المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة والنظام الذي أقيمت وتوسعت في ظلها تشكل انتهاكا للقانون الدولي

يارون أفراهام: قضت محكمة العدل بأن استمرار الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية غير قانوني.

محكمة العدل الدولية في لاهاي: المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية والنظام المرتبط بها - مخالف للقانون الدولي.

تتهم المحكمة العليا إسرائيل بالتمييز على أساس عنصري، والفصل المتعمد بين السكان الفلسطينيين واليهود.

وتنص على أن إسرائيل تحرم الفلسطينيين من حق تقرير المصير نتيجة لسياساتها مع مرور الوقت.

وتقول المحكمة العليا إن إسرائيل لا يمكنها ممارسة سيادتها على المناطق المحتلة مع التركيز على الضفة والقدس الشرقية.

وينبغي لإسرائيل أن تنهي وجودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أقرب وقت ممكن

كما تدعو الدول إلى التعاون مع الأمم المتحدة في هذه القضية، وعدم الاعتراف بالتغيرات الديمغرافية التي طرأت على المنطقة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية.

إن جميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بالوضع الذي تعتبره المحكمة العليا غير قانوني في ظل الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

يجب على إسرائيل إعادة الأراضي، بما في ذلك أي ممتلكات إذا تم نقلها (التعويض وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة). النقل إلى سلطة الجمعية العامة ومجلس الأمن لفرض المزيد من الخطوات.

يديعوت أحرنوت: في إيران، هناك المزيد من الحديث عن القنبلة: "يمكنها اختراق النواة خلال أسبوع أو أسبوعين".

وفي الولايات المتحدة، قدرت التقديرات قبل عام تقريبا أن المسافة التي تقطعها إيران لإنتاج المواد الانشطارية لصنع سلاح نووي، أي لتخصيبها إلى مستوى 90%، تبلغ نحو 12 يوماً

في المؤتمر الذي عقد الليلة الماضية في آسين قدم وزير الخارجية أنتوني بلينكن تقديراً أكثر جدية، قائلاً إن إيران ستكون قادرة في غضون أسبوع - أو أسبوعين على الأكثر - على إنتاج المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية، وفقاً لبلينكن، في الأسابيع والأشهر الأخيرة "تحرز تقدماً" في تخصيب اليورانيوم - وألقى باللوم على ترامب في الوضع المثير للقلق.

وقال بلينكن: "بينما سنكون على بعد عام من الوقت اللازم لتحقيق القدرة على إنتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية، فمن المحتمل أن يكونوا على بعد أسبوع أو أسبوعين من ذلك"، وأشار إلى: "المكان الذي نحن فيه الآن ليس مكاناً جيداً".

وشدد بلينكن على أن إيران لم تنتج فعلياً بعد سلاحاً نووياً، وهو ما يتطلب مكونات إضافية غير المواد الانشطارية نفسها، لكنه حذر: "إذا جمعت الأشياء معاً - المواد الانشطارية وجهاز به متفجرات - فسيكون لديك سلاح نووي".

وأضاف وزير الخارجية أن واشنطن تتابع "عن كثب" أي إشارة إلى أن إيران تعمل على إنتاج مكونات أخرى غير المواد الانشطارية، مما يعرف باسم "مجموعة الأسلحة"، على خلفية ما نشر على موقع واي نت في مارس/آذار الماضي. وتعمل إيران على تطوير مكونات معينة تتعلق بالأسلحة النووية. وأشار بلينكن إلى أن الولايات المتحدة تعمل أيضاً في الجانب الدبلوماسي من أجل منع أي تحرك آخر - وهو تلميح محتمل للرسالة الموجهة إلى إيران.

كما تحدث في المنتدى مستشار الأمن القومي الأمريكي سوليفان، وأكد أيضاً أنه حتى الآن "لم ير" قراراً من جانب إيران بـ "المضي قدماً"

وهدد قائلاً: "إذا بدأوا بالسير بهذه الطريقة، فسوف يواجهون مشكلة حقيقية مع الولايات المتحدة".

وفي إسرائيل أيضاً، يتم التعبير عن قلق متزايد، وفي الأسبوع الماضي فقط حذر نائب رئيس الأركان، اللواء أمير برعام، من أن "الوضع النووي في إيران يشبه سيارة جميع أجزائها في مكانها - والآن علينا فقط أن نجعلها معاً".

وأضاف: "يجب أن نكون قادرين على القتال في ساحتين في نفس الوقت وأن نفهم أن هذه حروب طويلة. وأننا يمكن أن نكون في مواجهة متكررة ومباشرة مع إيران".

وينضم تحذير برعام غير المعتاد إلى كلمات وزير الجيش يوآف غالانت خلال زيارته للولايات المتحدة نهاية الشهر الماضي، حيث دعا الإدارة الأمريكية إلى تحقيق التزامها بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية

وقال غالانت في اجتماع عقده مع وزير الدفاع لويد أوستن في ذلك الوقت: "إن التزام جميع الإدارات الأمريكية في السنوات الأخيرة - بالمنع النووي من إيران، الذي يشكل خطراً على العالم أجمع". وأضاف أن "الوقت ينفد فيما يتعلق بهذه القضية".

الحلبة السياسية:

معاريف/ أنا براسكي: جدعون ساعر بدلاً من يوآف غالانت: الخطوة تختم في الليكود.

ويتفق ناشط آخر ومسؤول كبير في الحزب مع صديقه، بل ويوضح: "غالانت نفسه أو أولئك الذين ينصحونه، ربما لا يفهمون الحمض النووي لليكود. نحن لا نغفر لمن أسقطوا حكومة الليكود.

الليكوديون لا يمنحون العفو عن يتيم قتل والديه ليرث ممتلكاتهم، حتى لو كان ذلك بمثابة نقطة جذب للمقاعد".

صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية: رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يفكر في إقالة وزير حربه يوآف غالانت، لكنه لا يجرؤ خوفاً من اندلاع مزيد من الاحتجاجات.

موقع والا العبري: نتنياهو أنهى النقاش وقال لرئيس الأركان إنه متعب وأن الوقت متأخر، بعدما طالب رئيس الأركان بالتوصل لصفقة تبادل بسرعة مع حماس.

وزير المالية وزعيم حزب الصهيونية الدينية المتطرف بتسلئيل سموتريتش: الرد على محكمة لاهاي - فرض السيادة الآن.

دافنا لينا/ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو:

الشعب اليهودي ليس محتل في أرضه، لا في عاصمتنا الأبدية القدس، ولا في أرض أجدادنا في الضفة.

ولن يؤدي أي قرار في لاهاي إلى تشويه هذه الحقيقة التاريخية، كما لا يمكن الطعن في شرعية الاستيطان الإسرائيلي في كافة أراضي وطننا.

القناة 12: عضو الكنيست ورئيسة حزب العمل السابقة ميراف ميخائيلي: يجب على دولة إسرائيل أن تتوقف عن سياسة الضم في المناطق المحتلة، ليس لأن محكمة العدل الدولية قالت ذلك، ولكن لأنه الشيء الصحيح من الناحية الاستراتيجية لضمان استمرار وجودنا كدولة يهودية وديمقراطية.

القناة الـ 12 العبرية: وزير الخارجية للعدو يسرائيل كاتس حول رأي محكمة العدل الدولية: قرار مشوه يصب في مصلحة المتطرفين - سواصل القيام بكل ما هو ضروري لحماية مواطنينا وفقاً للقانون الدولي.

زعيم المعارضة يائير لايبند: رأي محكمة العدل الدولية في لاهاي منقطع وأحادي الجانب ومشوب بمعادة السامية وعدم فهم الواقع على الأرض. إنه لا يخدم إلا الإرهاب الإسلامي والحملة ضد إسرائيل. ويعد القرار أيضاً فشلاً سياسياً آخر لحكومة مختلة، وستتحرك المعارضة لمنع قبول الرأي من قبل مؤسسات الأمم المتحدة والدول الأعضاء.

رئيس الكيان هرتسوغ: يرفض الرأي الأحادي لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، ويضر بإمكانية الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين ويتجاهل بشكل صارخ التاريخ اليهودي لشعب إسرائيل في بلاده.

ملف الأسرى لدى المقاومة والمفاوضات:

قناة كان العبرية: عيديت، والدة الجندي الأسير بغزة ألون آهال: المباحثات وصلت لمرحلة حاسمة، والجمهور يريد الصفقة، فقط يجب على الكانبيت والحكومة أن يقوموا بالخطوة التي ستعيد المخططين للديار، هذا الأمر بأيديهم.

باراك رافيد: رئيس الأركان خلال نقاش مع نتنياهو: "على الكيان التوصل لصفقة الآن". جاءت كلمات هليفي خلال نقاش استراتيجي جرى بالأمس مع نتنياهو حول الحرب على غزة، بعد عدة دقائق من كلمة هليفي أعلن نتنياهو عن انتهاء الجلسة.

كان العبرية: رئيس الأركان لنتنياهو والمستوى السياسي: علينا المضي قدماً في صفقة إطلاق سراح الاسرى - ونفعل ذلك الآن • نتنياهو يماطل في إقرار الموقف الإسرائيلي المحدث. مصدر إسرائيلي: "حتى يتم بلورة الموقف الإسرائيلي - ليس هناك ما يمكن الحديث عنه"

اسرائيل اليوم: قال مسؤول حماس في لبنان، أسامة حمدان، مساء اليوم: "لقد أظهرنا أقصى قدر من المرونة في المفاوضات المتعلقة بصفقة تبادل الأسرى"، متهماً أن "عناد نتنياهو هو الذي يشكل عائقاً أمام الاتفاق.

القناة 12 العبرية: استطلاع استوديو الجمعة: 66% من المشاركين بالاستطلاع يؤيدون الصفقة، و54% يعتقدون أن على نتنياهو عدم التوجه لواشنطن والبقاء لإنهاء الصفقة.

عاموس هرئيل / ربما هذه المرة؛ الظروف على الأرض وفي الساحة السياسية أيضاً تتضح نحو صفقة

وزير الدفاع يوآف غالانت قال في هذا الاسبوع بأنه توجد فرصة صغيرة من أجل التوصل الى صفقة لتحرير المخطوفين. اسرائيل يجب أن تسعى الى تحقيق ذلك خلال اسبوعين. مصدر أمني رفيع قدر أنه يمكن اتمام صفقة خلال 24 ساعة. وقد عبر حزب شاس والوزيرة غيلا غملئيل (الليكود) والوزيرة ميري ريغف (الليكود) عن الدعم الكامل للتوصل الى صفقة الآن، في المنظومة السياسية والمنظومة الامنية يتفقون على أن القرار يوجد الآن بدرجة كبيرة في يد شخص واحد، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

عائلات الخمس مراقبات المخطوفات خرجت في الاسبوع الماضي، في صورة نادرة، لتشجيع لقاء مع الوزير المقرب جدا من نتنياهو رون ديرمر. الوزير قال حسب قول ايلي الباغ، والد المراقبة ليري: في هذه المرة الامر يحدث". عميت سيغل، الذي على الاغلب يقرأ نتنياهو أفضل من مراسلين آخرين، أطلق في هذا الاسبوع ما يشبه بالون الاختبار في قناة أخبار 12. في التقرير الاول قيل أنه يتبلور تفاهم بأن القتلة الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم في الصفقة، المئات، سيتم طردهم من المناطق الى الخارج. في المقال الثاني قيل إن توجه الحكومة هو نحو الصفقة، التي يتطلع الى الوصول اليها بعد نهاية الاسبوع القادم، أي بعد اللقاء خطابه في الكونغرس وعند انتهاء دولة الكنيسة الصيفية. الصعوبة هي كيف يقنع شركاءه في اليمين المتطرف، الوزير ايتمار بن غفير والوزير بتسلئيل سموتريتش، في عدم الانسحاب من الحكومة حتى نهاية السنة رغم معارضتهما للصفقة.

كيف يدبر نتنياهو التسريبات حول الصفقة؟

من يظهر التسامح لاعتبارات نتنياهو يمكنه ايضا الادعاء بأنه يعمل على تحسين انجازات اسرائيل في المفاوضات، وليس من اجل افشالها. رئيس الحكومة يبث بطريقة معينة بأن الزمن يعمل في صالحه. "يوجد لدينا وقت. المخطوفون لا يموتون، هم يعانون"، قال في هذا الاسبوع لأعضاء الكابنت الامني. الى جانب الانغلاق الفطيع الذي تبثه هذه الاقوال، هي ايضا غير مرتبطة بالواقع. عشرات المخطوفين ماتوا في هذه الاشهر بسبب المرض أو القتل على يد أسريهم أو بقصف الجيش الاسرائيلي.

يبدو أن سفر نتنياهو الى واشنطن يمكن أن يسمح بحدوث انعطافه. مصدر امريكي رفيع قال للصحيفة بأنه "يجب التمييز بين الاقوال العلنية والاقوال التي هي حقا جزء من المفاوضات. لا يوجد لدي أي تفسير جيد للحاجة الى قول بعض هذه الاقوال علنا. هنا توجد مواضيع مشروعة يجب معالجتها، وحسب رأينا توجد طريقة لعمل ذلك. لذلك فان رئيس الـ سي.آي.ايه بيرنز، والمبعوث الامريكي

بيرت ماكريغ، على استعداد لمواصلة التفاوض من أجل الدفع قدماً بذلك. نحن نضغط على جميع الأطراف، لكن على الأغلب نحن لا نتحدث عن ذلك في الخارج من أجل السماح للطرفين بإظهار مرونة في المفاوضات".

حتى الآن يبدو أن نتائجه ربما يغير بين حين وآخر تكتيكه في تأخير المفاوضات، لكنه لم يتنازل حتى الآن عن استراتيجية التأخير. الخطوات لتشويش التقدم تستمر طوال الوقت وهي تأتي من داخل الحكومة نفسها. منذ كانون الأول الماضي، وبعد أسابيع من تفجر المفاوضات في نهاية الصفقة الأولى، يتم تبادل مسودات الصفقة الجديدة. في السابق كان هناك شك بأن مكتب رئيس الحكومة هو الذي يسرب التفاصيل، الآن، تقول مصادر أمنية، توجد خصخصة للتسريبات. سموتريتش، والوزيرة أوريت ستروك أيضاً، يظهران التضلع المفاجيء في مسار الصفقة.

هما يعلنان بين حين وآخر عن خطوط حمراء مثل البقاء في محور فيلادلفيا وفي ممر نتساريم، والامتناع عن تحرير سجناء فلسطينيين. وحتى بن غفير يساهم بعبواته الناسفة الخاصة به. صباح أمس التقطت له صور في الحرم وهو متجهماً الوجه. في بعض التقارير قيل إنه (يصلي صلاة ما قبل أيام "بين همساريم"، وهي الأسابيع الثلاثة في التقويم العبري التي تأتي بين صوم 17 تموز وصوم 9 آب). وهو نفسه أعلن بأنه قام بالصلاة من أجل منع صفقة سيئة. صلاة علنية لوزير في الكابنت في الحرم هي وضع إصبع في عين الفلسطينيين. ربما من الجدير بشخص أن يسحب مرة أخرى ياقة رئيس الحكومة. في احد النقاشات حذر رئيس الشباك رونين بار، بن غفير بأن تبججه الدائم بالمس بظروف السجناء الفلسطينيين يمكن أن يمس بظروف حياة مخطوفينا. بن غفير غضب. جهد تخريبي آخر استند الى اغراق وسائل الاعلام بالتفاصيل. في هذا الاسبوع قامت مصادر اسرائيلية بتزويد صحيفة "واشنطن بوست" بالتفاصيل الدقيقة جداً عن الاتفاق المتوقع. الطريقة مكشوفة: كل تفصيل يتضمن تنازل اسرائيلي، الذي يمكن أن يشعل الغضب السياسي ويؤدي الى تفجير المفاوضات.

هل يوجد هنا كتلة حاسمة، ترجح الكفة لصالح الصفقة؟ في الكابنت وفي الحكومة توجد كما يبدو اغلبيه للمصادقة عليها، حتى بثمن تقديم تنازلات مؤلمة. جزء من الاجابة يتعلق بموقف قادة جهاز الامن والاستعداد للقيام بخطوات شخصية اذا تم مرة اخرى تقويت هذه الفرصة. رئيس الاركان، هرتسي هليفي، ينتظر انتهاء التحقيقات في الجيش الاسرائيلي.

رئيس الشباك يتلقى بين حين وآخر التوسلات من قبل اسلافه في المنصب كي لا يتجرأ على ترك مكانه، وبذلك يمكن نتائجه من تعيين البديل الذي يريده. رئيس الموساد امتنع عن التصريحات العلنية. غالنت من بينهم هو الذي يدير الآن حرب علنية ضد رئيس الحكومة، لصالح الصفقة وتعيين لجنة تحقيق رسمية. نتائجه يفكر في احتمالية اقالته، لكنه يخشى من أن يشعل مرة اخرى احتجاج جماهيري كما كان في آذار 2023.

التطورات الدولية والإقليمية:

يديعوت أحرنوت: في إيران، هناك المزيد من الحديث عن القنبلة النووية: "يمكنها اختراق النواة خلال أسبوع أو أسبوعين".

القناة 12 العبرية: أصبحت الإمارات أول دولة تعرب عن استعدادها لإرسال قوات إلى قطاع غزة كجزء من مهمة دولية لتحقيق الاستقرار بعد الحرب - هذا بحسب تقرير نشرته اليوم الجمعة صحيفة فايننشال تايمز.

القناة 12: وزير الخارجية الأمريكي بлинكين: هناك بنية تحتية للصفقة بين إسرائيل وحماس، والمفاوضات الآن تعتمد على بعض التفاصيل المهمة.

إسرائيل هيوم: وزير الخارجية الأمريكي بлинكين: الصفقة بين الكيان وحماس في متناول اليد.

إسرائيل هيوم: وزير الخارجية الأمريكي بлинكين: إيران على مسافة أسبوع أو أسبوعين من الحصول على مادة انشطارية لإنتاج سلاح نووي.

القناة 12 العبرية: سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان حول قرار محكمة لاهاي: "على إسرائيل أن تتخذ إجراءات غير مسبوقة ضد الأمم المتحدة ومؤسساتها".

دورون كادوش/ إعلان البنتاغون: تحدث وزير الجيش جلانت و وزير الدفاع الأمريكي أوستن بعد الهجوم على مبنى سكني في تل أبيب - "على بعد بناية واحدة من فرع السفارة الأمريكية". وأعرب أوستن عن تعازيه للمدني الذي قُتل وأكد مجدداً حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

القناة الـ 12 العبرية/ مسؤول كبير في إدارة بايدن عن خلل الكمبيوتر العالمي: فهمنا أن هذا ليس هجوماً إلكترونيًا بل خلل فني نتج عن خلل في التحديث

إسرائيل هيوم: مستشار الأمن القومي: نتوقع أن يتناول خطاب نتنياهو أمام الكونغرس كيف يمكننا محاربة الإرهاب معاً وتحقيق وقف إطلاق النار.

إسرائيل هيوم: دعا عضو الكونغرس الديمقراطي غابي فاسكيز من نيو مكسيكو الرئيس بايدن إلى "إخلاء مقعده لمنح الديمقراطيين أفضل فرصة للفوز في نوفمبر المقبل". واليوم فقط، انضم 10 ممثلين ديمقراطيين آخرين إلى أعضاء الحزب الذين يطالبون بايدن بالانسحاب من السباق - وهو أكبر عدد من الدعوات للرئيس لسحب ترشيحه في يوم واحد

إسرائيل هيوم: قال السيناتور الديمقراطي بريان شاتر إنه سيغيب عن خطاب نتياهو أمام الكونغرس "بعد تسعة أشهر من 7 أكتوبر، يجب أن تكون المفاوضات من أجل وقف إطلاق النار وإطلاق سراح جميع الأسرى هي الأمر الرئيسي". وبذلك، ينضم شاتر إلى السيناتورين إليزابيث وارن وبيبرني ساندرز، اللذين أعلنوا بالفعل أنهما سيتغيبان عن الخطاب.

إذاعة جيش العدو: في اليابان: في مدينة هيروشيما، رفضوا الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل من الحفل التذكاري السنوي لإحياء ذكرى إسقاط القنبلة الذرية على المدينة وتعزيز السلام العالمي. وفي ناغاسكي، لم يتقرر بعد ما إذا كان سيتم الدعوة أم لا ممثلون عن إسرائيل في مراسم التأبين، وقال مسؤولون في المدينة لشبكة CNN: "الحرب في غزة قد تمنع التنفيذ السلس للمراسم".

القناة الـ 12 العبرية/ عساف روزنزويج: تقرير وول ستريت جورنال: قام توماس ماثيو كروكس، الشخص الذي حاول اغتيال ترامب، بالتحليق بطائرة بدون طيار فوق ساحة التجمع في بتلر بولاية بنسلفانيا، قبل ساعات من تنفيذه عملية إطلاق النار. ويظهر التحقيق أيضاً أنه قام بالتسجيل في المسيرة بالفعل في 3 يوليو وقام بجولات في المكان في الأيام التي سبقت ذلك. وعثر في سيارته على

متفجرات جاهزة للتفعيل عن بعد وسترة وذخيرة. لا يزال الدافع الفعلي غير واضح، ولكن من خلال التحقق من عمليات البحث التي أجراها على الإنترنت، يبدو أنه استفسر أيضًا عن التجمعات السياسية لبايدن والحزب الديمقراطي.

إذاعة الجيش: تقارير في النيويورك تايمز: بايدن يؤخر الإعلان عن انسحابه من المنافسة الانتخابية إلى ما بعد خطاب نتنياهو بالكونجرس.

الخلاصة:

- تتعالى الأصوات داخل الليكود لمعاقبة جالنت واستبداله بجدعون ساعر، ويأتي ذلك على خلفية المواقف التالية:
 - 1- صفقة التبادل والتي يعتبرها ناضجة ولا تحتل التأخير، بعكس موقف نتياهو.
 - 2- التزام بالمقترح المقدم ورفض مطالب نتياهو فيما يتعلق بممر نتساريم وقاطع فيلادلفيا.
 - 3- إدارة العلاقة مع الولايات المتحدة وضرورة تعميقها وعدم الاحتكاك بشكل علني معها.
 - 4- اليوم التالي للحرب، حيث يؤيد عودة السلطة للقطاع ولكن يحاول تمرير ذلك من خلال اشتراط تجديدها بعكس موقف نتياهو الذي يرفض السلطة لاعتبارات سياسية تتعلق بالكيونة الفلسطينية.
 - 5- صلاحيات الوفد المفاوض وتوصيف الدور القطري.
 - 6- قانون التجنيد وإرسال أوامر للالتحاق بمراكز التسجيل دون مشاوره نتياهو
 - 7- العلاقة مع سموريتش وبن غفير المتوترة، بينما يُتهم نتياهو بالإذعان والتقاطع مع وجهة نظرهم.
- مطلب مركز الليكود وأعضاء كنيست من الليكود تتقاطع مع رغبة جامعة لنتياهو وفرحة صامته لدى الحريديم باستبدال جالنت إما بساعر وهو الخيار المرجح أو ديختر لكن ما بين المرغوب والموجود بون شاسع حيث يخشى نتياهو أن يشكل له هذا القرار صداماً مع الجمهور الصهيوني كما حدث زمن الثورة القضائية. بالتالي تُقرأ هذه المحاولات في الإعلام أدوات ضغط على جالنت للتراجع عن مواقفه وإدارة الصراع السياسي الداخلي معه أكثر من عملية إنضاج وتحضير قواعد الليكود لإقالته المتعسرة.
- قرار محكمة العدل الدولية بشأن الأراضي المحتلة ينبيء الصهانية بأن المواجهة السياسية والقضائية على حق الفلسطينيين وفق القوانين الدولية ستضاعف من الضغط عليهم ومحاصرة مواقفهم ومحاكمة قياداتهم السياسية والعسكرية، وقبول شرعية النضال الفلسطيني، فحجم الرعب من موقف دولي ضاغط على الكيان أكبر بكثير من محاولة التهوين التي عبر عنها قادة العدو وإعلامه.
- نتياهو في نقطة حرجة يسعى لتأجيل الرد المكتوب على ما اعتبره خطوط حمراء فيما يتعلق بقاطع نتساريم وممر فيلادلفيا لأربع اعتبارات:
 - 1- إنضاج حالة يمكن من خلالها تجاوز تأثير رفض التيار الديني القومي للاتفاق.
 - 2- شراء الوقت لإنهاء زيارة الولايات المتحدة وحسم موقفه النهائي من الصفقة.

3- تقدير الموقف أن حماس في حالة ضعف ويجب إعطاء الوقت الكافي لانتزاع مواقف مرتبطة بالخطوط للحمراء التي استحدثتها وهذه القراءة تتصل بالنقطة الأولى المتعلقة بالتيار الديني القومي.

4- الاستمرار في إضعاف المؤسسة العسكرية والأمنية ووسمهم بالهشاشة والضعف من خلال مطالبته بعقد الصفقة وعدم التعنت فيما يتعلق بنتساريم ومحور فيلادلفيا.

- بينما نتتياهو يجمد عملية التفاوض والتواصل مع الوسطاء، هرتسي رئيس الأركان يطالبه بعقد الصفقة فوراً بلهجة تتوافق مع مطالبته قبل اسبوع بالكابينيت بالاعتذار عن اتهام الجيش، لكنها تتنافى مع نسق العلاقة وأسلوب المخاطبة بين المستويين العسكري والسياسي، إلى جانب موقف جالنت وزير الحرب المؤيد للمسار المعتقد أن الظروف نضجت والقدرة على إعادة الأسرى توفرت، وإذا لم يتحرك نتتياهو باتجاه عقد الصفقة سيخرج جالنت مخاطباً الجمهور الصهيوني علناً بأن الظروف أصبحت مواتية، وهذا أشبه ما يكون انقلاباً في الوظيفة والتوجيهات حيث يكون من الأعلى للأدنى، وأصبحت من الأدنى للأعلى .
- أهالي الاسرى والمحتجزين في حالة من الإحباط من نتتياهو لزرع الشقاق والخلاف بينهما، وعلى الرغم من هذا الاضطراب وانعكاسه على قدرتهم إخراج الشارع الاسرائيلي بعيداً عن الاعتبارات السياسية وسعياً لاستعادة الأسرى من خلال صفقة أظهرت الاستطلاعات أن 66% يؤيدون صفقة أسرى ويقدمون بقاء نتتياهو لعقد صفقة ب 54% على أن يزور الولايات المتحدة.
- نتتياهو يواصل النجاح في تكتيل اليمين خلفه ببطئ، لكنه ينجح حتى اللحظة بمنع تشكيل كتلتات سياسية من اليمين معادية له حتى اللحظة، فهو يسير عكس التيار في المسار السياسي الاقليمي والدولي.
- محاولة بليكن بناء حالة من التفاوض تهدف لتعزيز موقف الجيش والمكونات الأخرى من معارضة وأعضاء في الليكود للضغط على نتتياهو بعقد صفقة، لكن دون الضغط الأمريكي يبقى مسار مرهون ومرتبب بنوايا نتتياهو ومواقفه.
- البيت الأبيض يحاول ضبط خطاب نتتياهو والاطلاع مسبقاً على مضمونه خشية أن يكون مشابهاً لخطاب 2015 أمام الكونجرس ويرجح أن بايدن يؤجل إعلان تنحيه عن الترشح للانتخابات الأمريكية ليحرم نتتياهو من استغلال هذا القرار أثناء خطابه أمام الكونجرس خاصة بعد فقدان الثقة المتبادلة بينهما فيما يتعلق بإدارة الحرب على غزة.
- التصعيد العسكري في الشمال لا زال سيد الموقف في إطار قواعد الاشتباك، في الوقت الذي يشهد فيه المسار السياسي والدبلوماسي نوعاً من الانسداد نظراً لترابط الجبهات، فالتلكؤ في إبرام صفقة مع المقاومة في غزة ينعكس مباشرة على المسار السياسي في الشمال، وهذا سيستمر حتى نهاية زيارة نتتياهو في 26 يوليو الجاري.
- أنصار الله مستمرين في محاصرة الكيان من البحر مع تنفيذ عمليات هجومية فعالة، ويتخذون إجراءات تحسباً لرد فعل من العدو على عملية تل أبيب يتحدث عن أنها ستكون مؤثرة لكن استعراضية تدخل في إطار إعادة الثقة لجمهور تل أبيب الكيت كات وردع اليمينيين عن الانتقال للمستويين السادس والسابع في المواجهة.
- المقاومة العراقية مستمرة في مهاجمة أهداف حيوية في كيان العدو، حيث أطلقت صاروخاً بالستياً على ميناء حيفا، والجدير ذكره أنه بالأمس القوات الأمريكية أسقطت 3 صواريخ باليستية اطلقها أنصار الله إضافة لمسيرة تكتم التحالف الدولي عن ذلك، لكن عندما انفجرت الطائرة المسيرة في تل أبيب وتم تفجيرها كشفت هذه المعلومات، فمحاولة الاستخفاف بما تفعله المقاومة في سوريا والعراق يدخل في إطار تصميم الرواية الاعلامية بما يتفق مع إدارة الحرب، حيث يتبوأ الجيش الأردني دوراً فاعلاً في

حماية إيلات وحيفا من خلال إمداد القوافل وحماتها وحماية الحدود التي نُشر عليها 6 كتائب في الجيش الاردني مقابلها كتيبة في الجيش الاسرائيلي منتشرة على الحدود مقابلها مفارز في المستوطنات الاسرائيلية على للحدود تابعة للشاباك .

- العدو يستمر في عملية التجريف الديموغرافي والجغرافي، الديموغرافي في عموم الضفة والقدس والطبوغرافي في شمال الضفة الغربية من خلال هدم البنية التحتية، المdahمات والاعتقالات، تعزيز القوات ومضاعفة الحواجز ومطاردة المال ومصادرته ومصادرة الأملاك ، وتهديد تجار المبيدات ومصادرة أنواع منها في محاولة للتصدي لتصنيع المتفجرات لوقف سلاح العبوات ، والتضييق على امتلاك السلاح ، حيث وصل ثمن قطعة السلاح في الضفة الغربية 30000 دولار، بينما في قطاع غزة 300، والهدف في غزة والضفة تجريد السلاح من خلال الرفع للأسعار في الضفة والخفض في غزة ، والعدو حدد مصادر التسلح للضفة الغربية على النحو التالي :

_ الاردن يمثل المصدر الأول من حيث المقدار والنوعية والتطور.

_ الجيش الاسرائيلي من خلال مخازنه ومعسكراته

_ الجيش الاسرائيلي من خلال ما ينقل من غزة عبر الجنود ويبيع عبر عصابات المافيا.

_ السلطة وأفرادها من خلال الانحياز للمقاومة أو البحث عن مصادر رزق.

_ تجار السلاح في الضفة المشهورين خاصة في منطقة جنوب الضفة والذين يتعرضون لمتابعة حثيثة من الشايك في الوقت الحاضر وأجهزة السلطة.

لذا الضفة على موعد مع التصعيد والتسخين مهما بلغت الاجراءات والتضييقات من الاحتلال والسلطة.

الدائرة السياسية وشؤون العدو - الضفة الغربية

2024-07-20